

# منهج أهل الشبهات في التعامل مع نصوص الوحي وطرق الوقاية منها - تفسير الآية 7-9 من سورة آل عمران

خباب الحمد

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وقل اننا في هذا المجلس سنتطرق الى طريقة اهل الزيغ والفتنة في فتنة الناس نقلهم الى مستنقع الشبهات - [00:00:00](#)

واستغلال هذه الشبهات في الصد عن دين الله تبارك وتعالى والصد عن سبيل الله عز وجل ولا ريب ايها الاحبة ان هذه الآية العظيمة لما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فيما تحدث عنه الصحابي الجليل عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:00:25](#)

وانهى هذه الآية. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون الشبهات فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم فاذا رأيت الذين يتبعون المتشابهات ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [00:00:48](#)

اذا ينبغي ان نحذر اذا ينبغي ان نحذر ممن يتبع الشبهات لان الشبهات ايها الاحبة فيها حالة تشبيه الحق بالباطل. ولماذا سميت الشبهة كذلك؟ لان تشبه الحق تشبه الباطل بالحق - [00:01:10](#)

تشبه الباطل وتعرضه بمعرض انه حق ولذلك نجد ان هذه الشبهة تخفى على كثير من الناس تخفى على كثير من الناس بسبب هذا التشبيه فلذلك يعرض اهل الشبهات الشبهة الا بشيء من الحق مع شيء من الباطل حتى يروج هذا الباطل حتى ينفق - [00:01:36](#)

هذا الباطل ولذلك الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل قال ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. فاذا في الباس الحق. في هنالك حق. وهنالك باطل لابد ان يحملوا شيئا من هذا الحق وان يضعوا عليه الكثير من الباطل حتى يروج هذا الباطل الذي عندهم بكتمان - [00:02:02](#)

شيء من الحق. ولذلك لانهم يعلمون بانه لا يمكن ان تروج الشبهة الا بشيء من الحق. لو ان رجلا لنفترض فرضا الان رجلا قال انا لا اؤمن بالقرآن ولا بالسنة - [00:02:27](#)

ثم قال انا اقول لكم لا يوجد عذاب للقبر او ان شخصا ما قال انا اؤمن بالقرآن لكنني لا اؤمن بالسنة وبناء على ذلك نحن لا نؤمن باي حديث جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تفردت فيه السنة - [00:02:48](#)

التشريعية من احكام. يعني مثلا كيف يكون هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا تنكح المرأة على خالتها اذا واحد تزوج امرأة لا يجوز له ان يخاطب الثاني يتزوج الثانية وتكون الثانية ايش؟ عمتها او الثانية خالتها - [00:03:15](#)

لان لا تكون ضررتها فتكره عمتها فيحصل من ذلك القطيعة. هذا لا يوجد فعليا في القرآن الكريم امر متعلق بهذا هذا حكم تفارقت فيه السنة التشريعية. يقول العلماء انه سنة استقلالية تشريعية - [00:03:39](#)

مثال على ذلك الرجم في القرآن للزاني المحصن او للزانية المحصنة. هل توجد اية في ذلك؟ موجودة بين ايدينا الان لا توجد اية يقول لك فقط الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. اما الزاني المحصن هذه احاديث سنة تفردت بها - [00:04:00](#)

السنة لا نؤمن بها ممتاز يا اخوة وعلى ذلك فقس. كثير من الاحكام مثلا التي جاءت يعني مثلا تحريم اكل لحوم الحمر الالهية لا يوجد في القرآن الكريم تحريم اكل لحوم الحمر الالهية. قل لا اجلس ما اوحى اوحى الي محرما على طاعم يطعم الا ان يكون ميتة او دما - [00:04:21](#)

او لحم خنزير فانه رجس او الى غير ذلك. لكن لا لا يوجد تحريم نكاح المتعة لا يوجد في القرآن. اذا احبتي في الله السنة التشريعية  
تطفح بكثير من الاحكام - [00:04:45](#)

مستقلة التي اخبرنا بها ماذا؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن نتحدث عن الاحاديث الصحاح. يعني نحن لا نتحدث عن  
الاحاديث المكذوبة او الموضوعية او الباطل هذه ليس لنا بها علاقة. لذلك هذه تسمى احاديث احاديث مطرحة او احاديث مصنوعة لا  
النا علاقة فيها - [00:05:01](#)

الذي اقصد الان تجد ان بعضهم يقول انا اؤمن بالقرآن لكني لا اؤمن بالسنة فيحاول ان يلبس على الناس انه يؤمن بالقرآن. من قال  
لك اننا لهم بالقرآن؟ نؤمن بالقرآن الكريم. والسنة النبوية - [00:05:21](#)

اؤمن بالسنة النبوية لكن اي حكم السنة النبوية بدها تستقل فيه تشريعي انا ناوين فيه بمعنى ان القرآن الكريم تكلم مثلا عن كثير من  
الاحكام الفقهية التي نتحدث فيها مثلا عن موضوع الزواج وما يتعلق بذلك - [00:05:38](#)

واجأت احاديث بالسنة النبوية توافق ما في القرآن الكريم. بقول انا ما في عندي مشكلة. انا بتفق مع هذا الموضوع. لكن لو استقلت  
السنة التشريعية بحكم هنا طيب الان رجل بهذه الطريقة - [00:05:56](#)

اذا امن بشيء من القرآن بالسنة. برجل لم يؤمن بالقرآن اساسا ولا بالسنة اساسا ونحن يا اخوان لما نقول السنة نحن لا نقول السنة الا  
السنة الصحيحة او او الاسانيد حسان او جياذ - [00:06:11](#)

فاذا بناء على ذلك ماذا سيروج من باطله؟ لن يروج من باطله شيء. لا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن بالسنة. لن يروج. لكن كيف سيروج  
الباطل؟ يقول لك انا هم بالقرآن - [00:06:29](#)

لكن السنة اي حكم فيها تشريعي اؤمن به. هذا جزء يا اخواني من تلبيس الحق بالباطل. هذا جزء من الشبهة التي تعرض اليوم حتى  
في منابر الاعلام تحديدا. لذلك كيف يلبسون على الناس بمثل هذا؟ يأتون مثلا بايات وهم في قلوب - [00:06:39](#)

بهم زيغ فاما الذين في قلوبهم زيغ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. الان الزيغ هو ان القلب قد ايش؟ قد انحرف عن مصدر الحق  
مال عن الحق زاغ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. اذا هؤلاء بما انهم قد زاغوا - [00:07:00](#)

ماذا سيفعلون؟ هل سيكونونك على حالهم؟ لا. الان الطريقة الجديدة ان ينشروا هذا الزيغ بلباس التجديد بلباس العلم بلباس التأصيل  
لباس تطوير الفقه الاسلامي بلباس تمديد الشريعة بلباس تحديث الخطاب الديني بالبسة. تطلق الان ويراد بها اساسا طمس كثير من

الاحكام الشرعية - [00:07:25](#)

والاستقلال بالاحكام التي هم يرونها ولذلك يا اخواني الكرام فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. هنا يا اخواني فيتبعون  
ما تشابه من يطلبون يتبعون يطلبون ويتبعون ما تشابه منه من القرآن الكريم. ابتغاء الفتنة - [00:07:55](#)

اه ما يتشابه من القرآن الكريم اللي هي ايش؟ الاشياء التي يحتاج الناس الى العلماء فيها. لانه قلنا كما قال ابن عباس تفسير اربعة  
وقلنا تفسير لا يعلمه الا الله وتعليه تفسير تعرفه العرب وتفسير آآ يعرفه العلماء. فهنا يأتون - [00:08:20](#)

من الاشياء التي لا يتكلم فيها الا العلماء لا يتكلم فيها الا العلماء فيحاولون ان يلبسوا على الناس بذلك ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.  
والفتنة يا اخواني فتنة الناس عن دينهم - [00:08:41](#)

لجهلهم حتى يقعوا في الشبهات. ولذلك يا اخوة يستغلون مثل هذا الجهل. وهذا اعظم خطر في هذا المفهوم انه لما يأتي واحد فيقول  
لك كيف اقاوم الشبهات؟ كيف اقاوم الانحرافات التي تطلق على الاسلام؟ الان مثلا اعطيكم مثال يا اخواني. استيذاء مثلا اتفاقية -

[00:08:54](#)

وما فيها من اباطيل واباحة للشذوذ الجنسي واباحة لاختيار المرأة عشيقها واباحة وامور كثيرة يعني انا كتبت فيها وهي منشورة  
على شبكة الانترنت الشبكة العنكبوتية وكانت بعنوان كيف خالفت سيداو المنهج القرآني في التشريع. وطبعا معه السنة النبوية -

[00:09:14](#)

وذكرت كل ما فيها من بند وتحتته ما خالف فيه القرآن الكريم بأسلوب صريح وواضح. هذا فيا اخواني الكرام الان يستغلون جهل

الناس بجزء من احكام الشريعة يستغلون مثلا يستغلون - [00:09:36](#)

فجور بعض الرجال تجاه نساءهم. وتزمت بعض الناس تجاه نساءهم. يستغلون ايراد بعض الوعاظ احاديث لا تصح عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فيقولون انظروا الى هذا الخطاب الفقهي - [00:09:56](#)

قالوا مثلا من الاحاديث لو ان امرأة لو ان لو ان رجلا يعني اخرج نخاعته ثم ارادت المرأة ان تبلغ مبلغه لكي تعلق هذه النخاعة نخاعة

زوجها ما بلغت ذلك طبعاً للاسف هذا احياناً يذكر - [00:10:13](#)

المساجد مثلا الحديث باطل مش صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم تستغل هذه الاشياء لاجل انه هذا هو الفقه. هذا هو خطاب العلماء. وهذا طبعاً يا اخواني ليس خطاب العلماء لانه في فرق بين خطاب العلماء وبين خطاب الوعاظ والخطباء. الذين -

[00:10:31](#)

قد يقول اشياء من باب من باب المحبة الدينية لكنهم في الحقيقة ايش؟ كما يقول الشاعر رام نفعا ضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقاً هو يريد النفع لان الناس تطيع ايش؟ النساء تطيع الازواج لكن ضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقاً. اذا يا اخواني

الكرام - [00:10:48](#)

هنالك حالة ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. التأويل المنحرف. انظروا يا اخواني لليهود لما قال الله عز وجل لهم ادخلوا وقولوا حطة ماذا

قالوا؟ حنطة وقالوا حبة في شعرة اول وحرفوا - [00:11:10](#)

الكلمة او تأول الامر على غير ما اراده الله سبحانه وتعالى. اذا هذا يا اخواني الكرام نوع من انواع التأويل الذي هو سواء كان تحريف

لفظي او تحريف معنوي. هنا ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اذا هذه طريقتهم. اذا هذه طريقتهم. النبي - [00:11:30](#)

صلى الله عليه وسلم كان من اكثر الناس تحذيراً من السماع لهؤلاء حتى ان ما يأتي واحد يقول والله انا عندي الحمد لله يعني عندي

قوة ايمانية وبناء على ذلك اريد ان اسمع لهؤلاء - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فيما صح عنه عند اهل السنن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد فمن جنب الفتن ان السعيد

لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصر فواها. يعني واه عجباً - [00:12:05](#)

السعيد من يتجنب الفتن مواقع الفتن مواطن الشبهات يتجنبها السعيد طيب مثال نموذج على ذلك المسيح الدجال النبي عليه الصلاة

والسلام ماذا يقول؟ فيما اخرجته الامام احمد من سمع بالدجال فليأني عنه - [00:12:25](#)

من سمع بالدجال فليأني عنه. فانه ليحسب الرجل انه مؤمن فيأتي عند الدجال. من باب ماذا؟ حب الفضول اتبعوه بما معه من شبهات

هذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر كذلك فيما اخرجته مسلم في في مقدمة صحيحه ليست على شرط صحيحه لكنها في المقدمة ان

النبي عليه - [00:12:46](#)

الصلاة والسلام اخبر انه اذا مات عليه الصلاة والسلام تسمعون باناس يحدثونكم بما لم تعرفوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم. يعني

ابتعدوا عنهم ما تجلسوا مع هؤلاء طب هل هذا حجر فكري؟ هل هذه وصاية؟ لا مش وصاية ولا حجر فكري. بس هذه يا اخواني

حفاظ على الايمان - [00:13:09](#)

ان يمن ان الله عز وجل من علينا بهداية الايمان. ولهذا الانسان حريص على ذلك. انظروا يا اخواني الى احوالنا اليوم. الناس مثلا

خاصة مع بداية انتشار فيروس كورونا الناس تأخذ الاحتياطات والوقاية وهم يعلمون انه نسبة تسعة وتسعين في المئة من الناس

ناجين وربما اكثر من تسعة وتسعين في المئة ويعلمون ان من يمرض - [00:13:32](#)

يعني جزء كبير جدا منه كذلك لن يموت ويعلمون ان اشياء كثيرة يعلمونها ويدركونها والاطباء أنفسهم يتحدثون بذلك لكن ماذا فعلوا

من احتياطات نحتاط لدينا. افلا نحتاط لدينا؟ نحتاط لدينا افلا نحتاط لدينا - [00:13:54](#)

احياناً الواحد لما يركب في الطائرة اجراءات ولا بالتعليمات واتباع اتباع اتخاذ تعليمات معينة للاحتياط. اذا معنى ذلك يا اخواني انه

احنا حتى في امور الدين ينبغي ان نحتاط انه ما ما نسمع لكل من هب ودب. مش اي واحد يتحدث نسمع له. ولذلك يا اخواني

- [00:14:13](#)

محمد بن سيرين رحمه الله تعالى قال لما وقعت الفتنة فتنة القدرية اللي خرجوا في عصر من؟ عصر ابن عمر قالها رضي الله تعالى عنه وارضاه قال فاني بريء منهم وانهم براء مني. لا تسمعوا الى هؤلاء. لما وقعت الفتنة يقول محمد بن سيرين - [00:14:33](#) كانوا لا يسألون عن الاسناد لانه اللي يحدث عن رسول الله عادة بكون ايش؟ ثقة وصادق في حديثنا عن رسول الله. لن يكذبوا عن رسول الله ان كذبا علي ليست ككذب على غيره هذا حديث متواتر يا اخواني من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال فلما وقعت الفتنة ايش قالوا - [00:14:55](#)

لنا رجالكم اعطونا رجال. شو معنى سموا لنا رجالكم؟ مش كل احد يتحدث في رواية الحديث ساسمع له. ليش؟ لانه بعض الناس قد يكون كذاب وبعضهم وقد يكون وضاع بعضهم قد يكون ضعيف الحديث وبعضهم قد يكون اه يختلط يقولون اختلط باخرة الى غير ذلك. سموا لنا رجالكم - [00:15:15](#)

اذا اذا بدك تتبع انت العلم اتبع الرجال العلم المعروفين. مش اي انسان يؤخذ عنه. وهذه يا اخواني حتى في في كافة في الطب لا يمكن لاحد ان يكون طبيا الا اذا دخل في الجامعة وزاول امتحان المهنة واجريت واجريت عليه خلينا نقول - [00:15:35](#) في البداية يعني نوع من الاعمال والتطبيقات حتى يكون طبيا والمهندس فكذلك علم الشريعة ليس كالان مباحا اي احد يقول انا ساكون وساتحدث نعم هو كلاً بمعنى انه كلنا ينبغي ان نتعلم من هذا العلم. لكن هنالك فرق ما بين العلماء وما بين الجهلاء وما بين الادعياء. وما بين الادعياء. وهذه يا اخواني - [00:15:55](#)

الذين يدعون العلم لكنهم ليسوا علماء. طب من الذي يشهد للعلماء بانهم علماء؟ مش عامة الناس الذي يشهد للعلماء بانهم علماء هم العلماء لانه لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل - [00:16:17](#) اسأل العلماء عن فلان هل هذا عالم واسأل يقال لك انه عالم لكن عامة الناس اي واحد يتحدث يظن انه عالم. فلذلك ينبغي ان ان ينظر الى مثل هذا يا اخواني الكرام. كذلك من ضمن النقاط المهمة - [00:16:34](#)

انه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن حرصه عليه الصلاة والسلام في الحماية لامته من الا اه تقع في الشبهات والمهلكات التي تقحمها في النار. فماذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

في صحيح الامام مسلم. مني ومثلكم. كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعلت الفراش والجنادب والدواب التي تقع في النار. في جواب بتشوفها هي ما بدها الا بس تلقي نفسها في النار - [00:17:11](#)

يقعن فيها وانا مثل النبي صلى الله عليه وسلم حال بعض الناس اللي يريد الفتنة ويريد كذا قال وانا اه شف حرص النبي عليه الصلاة والسلام وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم - [00:17:31](#)

يتقحمون فيها. يعني بيسلم هيك بيسوي؟ وايش الناس تحاول اه بدها تدخل. وانتم تقحمون فيها. فايكم وايهم. ما تفعلوا مثل هذا الامر. حرص النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك لذلك الله سبحانه وتعالى قال عن المنافقين وان يقولوا تسمع لقولهم - [00:17:46](#) اذا تحدث ربما خطيب من ضيق لسانه هذر مذر قادر على ان يتحدث قادر وقد يكون صاحب الحق عنده عي في لسانه. وقد يكون صاحب الباطل عنده طلاقة في لسانه - [00:18:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد بعض الصحابة الكرام يستمعون الى المنافقين الله سبحانه وتعالى انزل قال وفي قم سماعون لهم لا تستمعوا لهم لا تستمع للمنافقين ما يكون عند الواحد فضول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم - [00:18:28](#)

ان الله جامع الكافرين والمنافقين في جهنم جميعا. اذا الابتعاد الابتعاد عن كل ما له علاقة بالاستهزاء بالدين. له علاقة السخرية بالدين له علاقة من النظر في القرآن الكريم بغير طريقة ما كان عليه العلماء المعتبرين وكذلك احاديث النبي - [00:18:54](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولذلك يا اخوة انت تذكرت حديث اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون حافظا له. اخرج الامام احمد حديث النواس بن سمعان. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

ضرب الله مثلا ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران على جنبتي الصراط هذا يحتاج الى لوح. ها صراطا

مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران. وفي الاسوار ابواب مفتحة - [00:19:28](#)

وعلى الابواب ستور مرخاة على الابواب سطور مرخاة. وداع يدعو من فوق الصراط وداع يدعو من باب الصراط هذا المثل طيب  
فماذا قال؟ قال الان سوران قال فسوران حدود الله - [00:19:58](#)

والابواب المفتحة محارم الله والداعي الذي يدعو والداعي الذي يدعو فوق الصراط هو القرآن الكريم والداعي الذي يدعو من بباب  
الصراط شو القرآن الكريم؟ يقول له اتق الله. لا تدخل الى هذا لا قال ويحك هذا في الحديث. قال انه لا - [00:20:23](#)

افتح هذا الباب ها ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج. اذا فتحت هذا الباب دخلت ومثل قشر الموز مرة تلو اخرى يبدأ الانسان  
يتدحرج من شبهة الى شبهة من شبهة الى شبهة من شبهة الى شبهة ويحك لا تفتح فانك - [00:20:48](#)

تفتحه تلج لذلك مثلا يا اخواني يجي واحد مثلا يخوض لما كنت في السجن عند اليهود كان بعض التقيت ببعض الناس الذين يشكون  
بالقدر ووجدت من هؤلاء يا اخواني ما حيروا في الباب كثير من الشباب - [00:21:11](#)

كان في معبار المعبار عادة معروف يا اما اداري يا اما اطلاق سراح يا اما حكم احنا اخذنا اداري بعدها ست ايام وشخص جالس  
يشكك الناس بالقدر طبعا القدر انه الله قدره. طب ليش رب العالمين قدر؟ والقدر هذا اللي حصل طب هل هذا الله بيعلم ولا ما

بيعلمه؟ بدأ يعطي للناس - [00:21:31](#)

الشباب يعني حكم في ذلك حتى ان بعضهم والعياذ بالله سار على طريقة الاحاد بسبب الاستغلال موقف ايش القدر لذلك القدر هم  
سر الله المكتتم. لا تدخل في باب القدر ابن عمر رضي الله عنه يقول لا تدخل مش لانه احنا - [00:21:57](#)

عندنا ضعف في الايمان لان عقولنا لا تستوعب كثيرا مما وراء القدر من من مسائل ومن قضايا فلذلك ممكن الانسان يدخل المفتاح  
سكره مفتاح اله اسنان بده يدخل بناء على هذه الاسنان داخل - [00:22:18](#)

اذا اذا كان ما هي مسنونة لا يمكن ان يفتح الباب. ونحن في الحقيقة نتوه لا يمكن ان ندخل في القدر احاديث الغيب والغيب ما غاب  
عن الكون والحياة جنة ونار. ايش الجنة وايش النار؟ وين الجنة ووين النار؟ وما هي طبيعة الجنة - [00:22:38](#)

وكيف ان النار اوقد عليها حتى ابيضت حتى احمرت حتى اسودت. وكيف اننا يوم القيامة سنلتقي وكيف اننا سنخرج حفاة عراة غرلا  
والحشر والمعاد والبعث وكيف وكيف سيدخل الانسان في امور غيبية ربما الايمان بها واجب لكن الدخول - [00:22:58](#)

في حيثياتها وكيفياتها وكونها وحقيقتها آآ لا نستطيعه. والله لو جاء اكبر عقل بشري لن يستطيع ان يستوعب ذلك. لان رب العالمين  
اراد ذلك الله اراد ذلك اراد الله سبحانه وتعالى ان يخبى عنا شيئا من الغيب لكي يعلم صدق ايماننا به سبحانه وتعالى بما نراه من من

اثار الوجود والدلائل الحياة التي - [00:23:18](#)

صنعها الله سبحانه وتعالى وخلقها. فاستغل مفهوم القدر. بعض الناس مثلا اعطيكم مثال يا اخواني بيستغل مفهوم الشر يعني واحد  
متزوج من اجمل ما يكون رايحين شهر العسل مم اول ما وصل لهنالك - [00:23:39](#)

خطط زوجته سيارة اصبحت معاقة عولجت انواع من العلاج. رزقه الله عز وجل منها ولدا. هذا الولد بعد سبع سنوات توفاه الله بعد  
فترة احرق بيته بعد فترة هذا الشخص مثلا آآ اصيب مثلا بامر ما ادى به الى كذا وكذا. يعني قصة حزينه جدا وياما - [00:23:58](#)

قصص حزينه يستغلون ماذا؟ موضوع الشر. مشكلة الشر. لماذا خلق الله العذاب لماذا خلق الله الامراض يا شيخ طفل صغير عمره  
سنتين بمرض وبيعاني بالسرطان وباخذ مش عارف كيماوي ولا طفل صغير كذا. كذا ينظر الى - [00:24:26](#)

الطفل على انه كذا. واحد مثلا الام حملت تسع شهور في اليوم الاخير بتفرح فيه مباشرة ماتت. تستغل هذه المواقف وكثير من الحاد  
الناس كثير من الحادي الناس كان بسبب الشر. مثلا احنا بنكافح من زمان وبنقاتل من زمان وبنناضل من زمان. ليش الله ما نصرنا؟

طب ما هم هيهم - [00:24:48](#)

بسكروا بعربدوا بسوا المشاكل كلها ومش عارف ايش ان شاء الله ما نصرنا ليش ليش الشر مخلوق في العالم؟ ليش اللام؟ ليش  
اللاوجاع؟ طب ليش الزنازل؟ طب ليش البراكين مهو بييجي بطرح هاي الامور - [00:25:10](#)

براكين تقتل تحصد بالناس زلازل ربما بالالاف او بعشرات الالاف من الناس تحصد ليش طب وين ربي الرحيم وين تعرض هاي



المسائل طبعا هذا الموضوع يعني موضوع عويص لكنه موضوع سهل على من ثبته الله ومن عرف الدين ومن عرف الشر ومن عرف حقائق هذه الامور سهل في ذلك كله. ولاخيكم - [00:25:29](#)

يعني اجابة كامنة في هذا الموضوع في مقطع سبعة واربعين دقيقة ان شاء الله على اليوتيوب بامكانكم تروه يعني موضوع لماذا خلق الله الشر؟ وكيف عالج القرآن الكريم مشكلة الشر - [00:25:57](#)

وفيها نقاش في قضايا كثيرة جدا. فانا الذي اقصده يا اخوان نحن لسنا الان في مجلس يعني نقاش هذه الشبهات. كيف تستغل هذه الامور؟ حتى يصدق الناس عن دين الله تبارك وتعالى حتى يلحد. فاذا الحد وكان عنده اخلاق تقول له تعال. من اين اتيت بهذه الاخلاق؟ من الدين - [00:26:07](#)

ضد كل هالاخلاق الاخلاق هو الدين عطاك الحلم عطاك الرحمة عطاك الاناة عطاك الكذا وعطاك هذه الاشياء من الدين اذا انت اخذتها من نفسك طب ما هو المعيار؟ فكذلك تجد ان كثيرا من اخلاق الملحين بدون اخلاق - [00:26:27](#)

فيصل الى درجة والعياذ بالله البهائم والله انها افضل منه والعياذ بالله واكبر مشكلة يا اخواني ان يعيش الانسان في الزيغ وفي الشبه وفي الشكوك او بما يسمى اليوم الا ادوية - [00:26:46](#)

الا ادوية وهذا كان يقوله اللي كان يقوله ايليا ابو ماضي الشاعر اللبناني اللي توفي ملحدا جئت من اعلم جئت لا اعلم من اين ولكني اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت وسابقي - [00:27:01](#)

ثائرا ان شئت هذا ام ابيت كيف كيف جئت؟ كيف ابصرت طريقي؟ لست ادري. اصحيح ان هذا الكون ايجاد فوجود فعدم صحيح ان الكون يدري لست ادري. لا ادري اللي الان اليوم موجودة في بعض المناطق بقول لك انا ما بعرف. انا لا ادري. وهذا - [00:27:17](#)

موجود للاسف حتى في بعض قطاعات الشباب هؤلاء بيقول لك الالا ادريون. او النسباويون شو معنى النسباويين؟ ولك انت شايف ان الله موجود؟ انا الله مش شايفه موجود. استغفر الله واتوب اليه. خلاص احنا لا نريد ان نؤمن بالله. يا اخواني انا لماذا طرحت بعض هذه الشبهات؟ حتى ابين انه احنا في الحقيقة احنا مش جالسين نتكلم بس اه تنظير - [00:27:37](#)

او او او مسائل تتكلم عن الشبهة بحد ذاتها. وخذ مثل ذلك الكثير والكثير والكثير مما يواجهك اليوم الله سبحانه وتعالى يقول فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:27:57](#)

وهذا الوقف يقول العلماء هو الوقف الاسلام من ان تكمل فتقول والراسخون في علمي ولا وما يعلم تأويله الا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. لا. القراءة التي عليها جمهور الصحابة والتابعين - [00:28:19](#)

كان عليها علي وعمر رضي الله تعالى عنه وارضاه ام المؤمنين عائشة وانس بن مالك واختارها الطائف من الحنفية والشافعية الحنابلة ممتاز وعليها اختيار كثير من القراء المسلمين بالقراءات انك تقف عند قول الله تبارك وتعالى وما - [00:28:39](#)

تأويله الا الله تقف ثم تقرأ والواو هنا بيسموها العلماء واو استئناف. والراسخون في العلم يقولون امنا به. الراسخون في العلم يقولون امنا به. طيب هنا الذي يعلم تأويل كثير من هالشبهات التي ربما تخفى على كثير منا كلها الله سبحانه وتعالى. طيب ما هو دور العلماء الان - [00:28:59](#)

اه اذا كان الشبهات لها اهلها فللعلماء اهل لهذه الشبهات. يحرقون بشبههم الادعية. فتجد ان العالم اذا كان آآ متبحر في المجال الذي يناقش فيه ويناقش فيه ذلك الطرف الاخر تجد انه بفضل الله سبحانه وتعالى ايش؟ يتقزم ويتضائل. وكما يقال اذا تلاحي اذا اذا تقابل - [00:29:24](#)

البعوض في وسط اذا اذا تلاقي الفحول في وسط فكيف حال البعوض في الوسط؟ اذا تلاقي الفحول مع البعوض كيف بده يكون حال البعوض؟ لا شيء. لانه العالم يعرف مأخذ ذلك الرجل. المدرك المأخذ شو بده؟ انت اخذت هذه الشبهة من كذا. تعال اناقشك - [00:29:54](#)

تصل ويناقش في الاصل. لذلك العالم لا يناقش الا من كانت لديه شبهات حقيقية. اما انه يأتي يا اخواني اي انسان يقول له والله على اي رايحة والجاي بدي اناقش في هاي المسائل الناس كثير يا اخواني عندها شبهات. والاصل في الناس ان تثق بالعلماء. طيب الله

سبحانه وتعالى ماذا يقول - [00:30:14](#)

كنت في شك طبعاً هل هل النبي عليه الصلاة والسلام في شك ها؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. فان كنت في شك مما انزلنا اليك

فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك - [00:30:34](#)

اسأل الذين يقرؤون كتاب من قبلك. النبي عليه الصلاة والسلام يستحيل ان يكون لديه شك. لكن لماذا امره الله سبحانه وتعالى ان

يسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبله حتى يعلم الناس - [00:30:48](#)

يعلم الناس بان الانسان اذا خفيت عليه خافية يسأل من هو مختص لذلك الله سبحانه وتعالى قال والراسخون في العلم. في فرق بين

من من يتعلم وبين الراسخ. ايش معنى الراسخ؟ تجد انه يا اخواني الكرام هذا الراسخ طريقته فيها - [00:31:01](#)

رسوخ وثبات كامل على الحق يعرف الحق ويعرف مضان الحق ويعرف طريقة ايراد الحق ويعرف طريقة الشبهات واهل الشبهات

ولذلك يا اخواني من ضمن الامور الخطيرة جدا التي يتبعها للشبهات - [00:31:19](#)

اغراء الشبهات بالشهوات او انه يبجي بحكي لك انت ضعيف لو كان ايمانك قوي لو كان ايمانك قوي لسمعت مني. انت ايمانك ضعيف

احنا يا اخواني الكرام اصلاً نحن نعرف ان الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص من المعصية. وان ايمان الناس يتفاوت. ما في

احد فينا بيقول ايمانك ايمان ابي بكر وعمر - [00:31:37](#)

اليس كذلك ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ايش كان يقول؟ ان كان قد قال ذلك محمد فقد صدق. فسمي ابو بكر الصديق. في حادث

الاسراء والمعراج رضي الله تعالى عنه وارضاه. مش ايمانك - [00:31:59](#)

ابو بكر الصديق ما هو ولذلك يا اخواني الكرام نحن نعلم ان في قلوبنا نوع من الضعف والضعف هذا لا يجلى الا بالعلم. لذلك الانسان

بحاجة الى ان يزداد علماً وان يزداد ايماناً. لذلك الله سبحانه وتعالى لما قال آآ لما قال الله او قال النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:32:11](#)

اللهم زينا اسمع اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. هذا الدعاء كان يدعو به النبي عليه الصلاة

والسلام اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. لذلك العالم يستشعر ما عنده من علم وما - [00:32:34](#)

مع ذلك يسأل الله سبحانه وتعالى الهداية ولذلك كذلك العالم يحاول قدر الامكان ان يعلق نفسه بالله. يقولون امنا به كل من عند ربنا.

كنت اريد ان اقول انه اهل الشبهات - [00:32:56](#)

يستغلون الشهوة لتمرير الشبهة يستغلون الشهوة لتمرير الشبهة وهذا يا اخواني الكرام شائع ذائع ليش؟ لانه النفس النفس فيها اه

يعني ما فيها من من من ضعف وعادة سبحان الله كما ان الجنة حفت ايش؟ بالمكاه. ها؟ وان النار حفت الشهوات. فالنفس -

[00:33:09](#)

تميل الى الامور المتعلقة بتلك الشهوات. فكيف يريد ان يلبس؟ اسمع الان. كيف يريد ان يلبس على النفس شيئاً ما؟ من الشبهات

يجعل الشهوة اول شئ تأخذ تدخل في عروقه. تدخل الشهوة في عروقه خلاص يشتهي امراً ما محرماً. مثلاً يشتهي - [00:33:38](#)

شرب الخمر وانا وجدت ناس من هذا القبيل للاسف الشديد يشتهي يشرب الخمر يشرب حتى يثمن بعد ذلك كان يسمع ان الخمة

الكبيرة من كبائر الذنوب وان شرب الخمر حرام وان شارب الخمر يحد - [00:33:58](#)

وهو الان ايش؟ ادمن وهو مش راضي انه يترك الخمر فماذا يفعل؟ اسمعوا يا اخواني الكرام ماذا يفعل؟ بصير يفتش. الخمر المحرمة

هي الخمر التي تسكر. انا بامكاني اشرب خمر ما تسكر. مش الخمر الاصل انها اه يعني محرماً اذا اسكرت هكذا يقول طبعاً احنا -

[00:34:15](#)

ما اشكل كثير فالقليل حرام. بس هو ايش يريد الان يريد بسبب تعلقه بالشهوة حب الخمر؟ يريد ان يفعل هذا الامر. فالان يريد ايش؟

ان يجعل امر ما يغطي عيب النفس المشكلة التي عنده التي في ذهنه فيحاول ان يأتي فيقول ما في في القرآن الكريم - [00:34:37](#)

موضوع المتعلق بالاسكار او يبجي بقول لك الخمر المقصود عند العرب هو الخمر اللي كان مصنوع من التمر او العنب لكن انا عادي

بدي اخذ خمر الشمبانيا ولا خمر الويسكي ولا خمر الواحد مصنوع من التفاح والثاني مصنوع من مش عارف الخوخ والثالث

المصنوع من بصل عادي خليني اخذه ايش المشكلة في الموضوع - [00:34:57](#)

هنا الخمور لها اسماء ومأخوذ من كل اسم مأخوذ من من صنف يعد على الخضروات او على الفواكه. قلت خليني اخذ من هذا

الصنف ايوه فهو يقول الان انا اريد ان اشرب منه. ما الحرام في ذلك - [00:35:17](#)

فيحاول يا اخواني ان يلبس على نفسه هذا الامر من خلال ايش؟ الشهوة. الشهوة السيئة اورد في الشهوات في الشبهات. لكن يا اخي الكريم احذر من الشهوة الشهوة قد تجعل الانسان مورد لايش؟ للشبهة. واحذر كذلك ممن يحاول ان يزين لك الشبهة او الشهوة -

[00:35:33](#)

باسم من الاسماء الان يا اخوة مثال على ذلك الان الربا بعض الناس اول ما دخل في الربا بتلقيه هو داخل وهو خايف وداخل وهو

متردد والعلماء وكلام الفقهاء ثم بعد ذلك - [00:35:55](#)

اعتاد ثم بعد ذلك يستمرئ ثم بعد ذلك بصير يفتش بحكي يا اخي زي مثلا اللي يكون متوظف في بنك ربوي ويياشر الربا بنفسه الان شو بده يقول؟ يقول لك عادي يا اخي انا البنك الربوي زي البنك الاسلامي هاي ثانية وهاي ثانية. لا يا اخي مش صحيح الكلام تبعك.

صح البنك الاسلامي ممكن يخطئ. ممكن عليه ملاحظات ممكن كذا لكن في - [00:36:11](#)

قابل لا لا تقنع نفسك بهذا المجال. ما تحكي هاي ثانية وهاي ثانية. انت لانك بين قوسين غارق بدك تحاول بهذي الطريقة تشتغل. فالان

ماذا يفعل من من يغلق في الربا الان خلصنا من الشهوة شهوة حب المال المال له طغيان - [00:36:31](#)

يبدأ يقول الفوائد الربوية المقصود بها الذهب بالذهب الفضة بالفضة احنا الان لا بنستخدم لا بذهب ولا فضة بفضة. مية شيكل الف

شيكل بقترضها من البنك برجع لي الف الف وميتين شيكل. شياكل يا خي نقود هذي. هذي مش - [00:36:50](#)

ياه مين قال لك انه حرام؟ الربا مش حرام وطبعا استغللت فتاوى بعض من ينتسب الى العلم ها تجويز اباحة القروض البنكية. والتي هي من اشد وابشع انواع الربا لانه مش هو ربا قرض مش مش هو ربا نسيئة ولا ربا فضل وانما هو اشد من ذلك وهو ربا القرض. في

ربا الفضل في ربا - [00:37:10](#)

وربا النسيئة وربا القرض وهو ربا اهل الجاهلية الان هو ماذا يريد ان يفعل؟ بيقول لك لا الربا مش حرام مين حكي عليك انه حرام؟

الربا عادي يا اخي ما في ما في مشكلة. انت اللي محرمة - [00:37:34](#)

هذي يا اخواني هي هي الاشكالية اللي قلتها لكم قبل قليل. انه يبدأ الشيء بشهوة ثم ينتهي الى شبهة. ويستمتع الى بعض. يعني

اعطيكم مثال على ذلك ثالث انا بحب اعطي الامثلة حتى تقرب الصورة شوي - [00:37:48](#)

بسم الله تأتي امرأة فتقول ما الدليل على ان المرأة ينبغي ان تغطي رأسها اعطيني يا شيخ دليل من القرآن الكريم ان المرأة تغطي

رأسها طبعا بعض الناس بده هيك القرآن الكريم والبهارات حلال والكمون حلال والكزبرة حلال - [00:38:03](#)

ها والقش حلال وقصب السكر حلال. يعني قد ما هو عفوا يعني يعيش في حالة انه بده كل اشئ لرب العالمين نص عليه يا اخي هذا

كلام الله كلام الله - [00:38:31](#)

على بالي ما بالطبق احل لكم الطبييات وحرم عليكم الخبائث فهو يريد ان يقول الله سبحانه قال وليضربن بخمورهن على جيوبهن.

هم وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ايش هو الجيب فتحة الصدر - [00:38:42](#)

معناته وليش نسوانا محجبات؟ ليش مغطيات روسهم؟ الامر وليضربن بخمرهن على جيوبهن. بدي بالقرآن الكريم اية بتقول يا

نساويين غطوا رؤوسكم او ايتها المرأة غطي رأسك. اخواني القرآن الكريم خاطب العرب - [00:39:01](#)

والعرب اذ ذاك كانت المرأة عادة تغطي رأسها. وكانت تلبس الجلباب وتضرب من فوق رأسها. لكن كانت تتساهل قليلا في ايش ابدأ

شيء مما في الجيب. فامر الله عز وجل فليظربن بخمورهن على جيوبهن. هذه لها علاقة بالحجاب. بس مش كل الايات - [00:39:24](#)

تعلق بالحجاب الها علاقة بهذه الاية. ان رب العالمين قال يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء يدينين ادناء الجلباب من اين يكون؟

من وبين اكون الاثنان يدينين عليهن من جلابييهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين - [00:39:44](#)

اذا موضوع انه انه يأتي واحد فيقول انا بدي اية بالقرآن الكريم تدل على على على ذلك هذه اخواني زي ما يأتي واحد يقول لك اريد



آية في القرآن الكريم تقول - 00:40:03

الآن بعضهم يبدأ الشذوذ الجنسي قوس قزح هذي اللون للأسف حتى يحطوها باللألعب الآن. ألعاب القوس قزح. يصير الطفل وهو بلعب ها؟ آآ مستمراً اللون هذا تبع قوس قزح. فبيشوف اللون هذا مش غريب. مهو هاي شف طريقتهم - 00:40:13

طريقتهم أنهم حتى يحطوا الإعلام في ألعاب الأطفال. اه وهل هذا الكلام حقيقة يعني اعطيكم مثال. هل هذا الكلام يعني انا بظخم انا مش متابع التضخيم ولا نظرية المؤامرة ان كنت لا شك ان هنالك مؤامرة على المسلمين. لكن حقيقة لماذا توضع بعض الأشياء ارادة

في بعض وبعض مثلا الألعاب الالكترونية - 00:40:31

او الألعاب التي يزاولها الطفل حتى ينشأ من الصغر على شيء لا يستبشعه الناس. لا تستبشعه النفس. فيرى ان ذلك امر بسيط. يعني مثلا في في الافلام الكرتونية مثلا في فيلم كان سابقا او مسلسل شو بيسموه والله ماني عارف. يقول لك سبونج بوب. اه اسفنج -

00:40:51

تتكلم مع كذا الآن هذا الفيلم نفسه كذلك فيه ترويج فيه ترويج على ان الذكر ممكن يتزوج ذكر والانثى ممكن تتزوج انثى عادي هذا اخي وهذا وهذه وهذا امر عام. ينشأ الطفل الصغير على مثل ذلك. فيأتي واحد فيقول لك ما الدليل من القرآن الكريم على انه لا يجوز

زواج المرأة - 00:41:11

المرأة. فبدي دين قرآن مش بتحكي القرآن؟ بدي دين قرآن ورب الحامي ما خاطب الاغبياء امثالك لانه لو ربي العالمين سبحانه وتعالى يعني الله عز وجل يعلم ان فطرة البشر ات بهذه الطريقة وليش الله تكلم عن قصة اهل لوط وقوم لوط والشذوذ الذي -

00:41:32

فيه وكل هالعقوبات الموجودة اللي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن. فيا احبتي الكرام انا هون مش بمجال انه ناقش كل شبهة.

انا في مجال اني اطرح كيف الناس يروجون مجال الشبهات اليوم بهذه الاساليب. واساليب يتفنن - 00:41:49

بها يحبكونها حبكا. فلذلك احبتي الكرام هم يقوم بمثل هذا الامر. فلذلك لما نيجي نحكي لا هذول الناس ما تسمع لاهم فعلا ما يستحق

تسمع الهم ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اسمع هذه الكلمة - 00:42:05

هذي كلمة تكتب بماء الذهب يقول لا تجعل قلبك كالاسفنجة وهذا اوصى بها تلميذ ابن القيم يقول وقد انتفعت بوصية من شيخي ابن

تيمية رحمه الله حينما كنت معه فسألته فسألته سؤال فقال لي فيما قال لا تجعل قلبك كالاسفنجة - 00:42:24

كل ما يقع عليها تتشربه يعني وقع عليها مثلا ماء تشربته وقع عليها كذا تشرب. ولكن اجعل قلبك كالزجاجة المصمتة. يدخل النور فيها

ولا يستقر فيها. يسري النور اليها ولا يستقر فيها. ما تجعل قلبك منبع لشبهات - 00:42:47

الآخرين سمعت بشبهة ولا تفكر فيها. لها اهلها بفضل الله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما

يذكر الا اولو الاباب. امنا به كذلك الراسخون في العلم كما انهم ناقشوا - 00:43:11

وجادلوا وحاججوا اهل الباطل ها فهم كذلك يا اخواني يستشعرون معنى ان الله تبارك وتعالى يتعبدهم بالايما ويتعبدهم بالاذعان

ويتعبدهم بالطاعة. وهذا من ادلاء القهر الله لعباده كيف الله يقهرك؟ - 00:43:28

الموت يقهر لكن من القهر الله لك سبحانه وتعالى انه يمرر امره على امرك وانك تدعن تدعن لما تريد وانت تريد امرا اخر. الله اراد منك

الا تفعل هذا الفعل - 00:43:49

ولذلك الانسان يستشعر هذا المعنى العظيم تعلقه بالله سبحانه وتعالى امنا به كل من عند ربنا لكن من الذي تتذكر وما يتذكر الا اولوا

الاباب اصحاب العقول. بعد الآية هذي ايش قال الله؟ ربنا لا تزغ قلوبهم شبهات تحتاج الى ماذا - 00:44:08

الى اسباب لمدافة الشبهة. من اعظم اسباب مدافعة الشبهة يا اخواني ما هي الدعاء الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. هذه الآية

يا اخواني كما اورد الامام مالك في الموطأ. عن الصنابية - 00:44:32

والصحيح ان السنة بحديث صحابيا يعني ثم قال ان ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه يوم ان ارتدت العرب ارتد العرب من

العرب ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ان يقرأ - 00:44:51

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا حتى انني صليت معه المغرب فقرأ البقرة فقرأ الفاتحة ثم قرأ ما تيسر من القرآن ثم ختمها وخفض بها صوته فسمعت همسته ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:45:11](#)

القلب يا اخواني كذلك ايش؟ يتقلب ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه فاحذر على قلبك من قلب وتحويل. القلب يتقلب. لذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه كان اكثر ما يقسم فيقول لا ومقلب القلوب لانه يرى في عيان ناس كثير الله يعافينا تمسي مؤمن - [00:45:36](#)

ويصبح كافرا. انتكاسة. اعوذ بك من الحور بعد الكور يا اخواني الانتكاسة بعد الاستقامة. التقلب في القلب والعياذ بالله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انه اذا رب العالمين سبحانه وتعالى هدانا وثبتنا - [00:46:01](#)

ورحمنا فلنعلم ان هذا موهبة من الله. وهب يهبنا الله عز وجل اياه. قال انك انت الوهاب من اعظم اسباب الوهب لله من الله لك ثلاث اشياء اولها ان يثبتك - [00:46:21](#)

ثانيا ان يهديك. ثالثا ان يرزقك الرحمة. اذا اردت ان تتعرف على اسم الله الوهاب. هم انظر الى هذه الاية تحديدا والايات الاخرى بان يثبتك وان يهديك وان يهب لك رحمة. قال وهب لنا من لدنك رحمة لنا من لدنك لنا لا - [00:46:41](#)

لا للتعليق لا من لدنك لدنكا من من اللام التي لله الى اللام التي للبشر تعلق ان لدنت رحمة من لدن الله رحمة. اذا وهبك الله رحمة فاعلم انك مشغول برحمة الله سبحانه وتعالى. انك انت الوهاب. وهذا يا اخواني - [00:47:06](#)

يستشعر الانسان انه ايش؟ وهب وهبه الله عز وجل اياه. لانه فعلا جزء من الايمان يوهب وجزء من الايمان يكتسب. جزء من الايمان يوهب وجزء من الايمان يكتسب ثم ختم الله عز وجل هذه الاية فقال ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد - [00:47:26](#)

يلتقي اهل الشبهات وسيلتقي اهل الفتن وسيلتقي اهل الزيغ وسيلتقي اهل الضلالات. ها يا اخواني وان هذا صراطي مستقيما تبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. السبل هذه التي ستوصل الكثير من الناس الى ايش؟ الى في يوم الميعاد الى النار - [00:47:46](#)

هذه الشبهه هذه السبل يقول مجاهد ويقول ابن عباس هي الشبهات والضلالات الان هذه ربنا انك الناس اليوم لا ريب فيه هنالك سبيل لله وهنالك سبل للشيطان. كل الناس هؤلاء يجمعون يوم القيامة. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. لا شك فيه - [00:48:06](#)

انك ان الله لا يخلف الميعاد. عدم اخلاف الله سبحانه وتعالى لميعاده يدل على ان الانسان كذلك عليه ان يستشعر بان الله سبحانه وتعالى يريد منه ان يبقى معه على العهد. لان يا اخواني الله اخذ منا العهد. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:48:29](#)

يوم القيامة فكن مع الله في متوسط امرك بعد ان كنت معه بالعهد الذي اخذه الله عليك في البداية في البدء في الازل حتى تكون اليه في الميعاد الى الله سبحانه وتعالى في الوصول اليه - [00:48:49](#)

عز وجل. وفي الثبات على هذا الطريق حتى لا يكون الانسان يا اخواني الكرام ممن القاه الله عز وجل في دركات جهنم. اسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم ممن شملنا برحمته ووهبنا حكمته سبحانه وتعالى وان يثبتنا - [00:49:09](#)

واياكم على دينه واذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتونين ولا خزايا ولا ندامة ولا مفتونين. لا ضالين ولا مضلين. اللهم امين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:29](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:49:44](#)